

ساح دمي على الطوار. انفصل الرأس عن الجسد كأنما قطعه سيف بتار. در الأوامر إلى يدِي صُجُ نأ تلواح . لقن تبرع وأ  
 ةتحاش اهسودتف تلفسلا بلع ةاقلم يتث أ قفدتت ةدرولاً أو نيبارشلا . ةتجلا اعفرتل ةعلطتم ، ةعقبلا عستتف ةحماج ةروفان  
 اب . يلتاق حملاً ملC“ حوفسملا يمد مهنويح سملا داکت لا مهقيرط نوعباتي ةراملا نوتفتلى . هتغلب تختتاف ةارمحلا ةعقبلا ه  
 اضياً أنا ام ارداق لازى ، ةكرحلا بلع ام فيك . امهيرجحم يف ةعرسب نارودت يانيع . ناسلا عاطقنا يف مكحتى لازى ةرهاظلا  
 ةبارغل نويلوضفلا ه أتصّر لعفاً نأ عيطتسأ اذام ؟ ف برأسي المقطوع قبل أن يتنب ؛ ةتماص ةرفح يف ةتجلا ب سارلا او قحليف  
 رك برجاً ابلعث ، اندص بلع ينعسلى سمشلا ةقذب تيشتنا نم ةرودم ترفف رايطلاً نم ابرس تقرتخا . نيدخلا ةبيرغ ةعرسب ءاوهلا  
 رخماً اميف رحبلا براوتى . وأجيل الطّر ءاروو . لاؤسلا قدى غامدلا فيفلات قملا سارلا بحاص اى تلتأ ؛ لاجرلا طحت امنيح  
 لعفتس اذام عوط خياشمي مشرعة تعّب الهواء بالكيلوات فيخرج من عروق العنق السرعة . مضاعفا نع داعبتلا بلا ةجاج يف نحن  
 :قيلحتلا بلا سائر ف نب سابع باذجنا رس مهفأ تادب نونجلا دحل كارديلا عستى . ءاكذلا ةيفافش فعاضتت ، نكتلو . بيرجت بلا  
 جاتحت ةرجفتلا عماج” ضرراً الوجوه ” رباط مدانب سار” :تاوصلاو يلوح سانلا نم طيلخ قلحت . جمهور في منتهى التمايز  
 والشات . لم أضع الوقت : كانت ف ةيقو يتبغر : ةملكلا ملاتسا ي الهاربون من الواقع إلى الكلمات تتسلون بالخرافات . نوملحت  
 قاو قاولا دلابو تايديزلاو تايرتنعلا ب ئادئاً عوجلا اهاراو ةيقبش مكل ندعى ءارمحلا ةوهشلا نه – رهقلا – . تبكلا اقلام بصتنت ،  
 ومنت يهو بوقلاو رهاوظلا ةقناعم بلا ءايشلاً ةيمست بلا اوردابتل .. نم قفدتت تاملكلا تناك . عيش لك لوقاً نأ ديراً . ه أو أرجأت  
 التلظ به . المتحل لوقاً ام اديج مهفى لا مهضعب . مهقوس هؤاشغ هنم عاض رئاظ قبض هنا ظوفحملا ملاكلا اذهب هولأم يلا سار  
 هنا وأ . انم رنا ويشت – مهما يكن لا يجوز أن نصبر على من يعي : دشحلا ترداب مامزلا ي فلت من – نولطاع اعيمج مكنأ يف  
 كشأ لا ؛ مكنيب نيلطاعلا ددع مك حاوسلا ءلاؤه ءانتساب نيربخملو . هل تساءلتم مر انكه نوخيشت مكنأ يف ببسلا نع  
 ؛ مكلتالطع نع لوؤسملا نع ة هذه طسو نواتقت تاياكحلاو تافارخلا ب نوشعتتو نوزغتتو نورطفت ، رمعلا علطم يف متناؤ ؛ ةعوبوملا  
 ءافجلا ططقلا موخلو نيباعثلا عاخنو تاتفالاب ءاضمرلا رس مكنأ فرعاً ةيلخادلا تلاسارملا باب يف كلذ تارق . لغشلاب ةبلاطملا  
 ةرهاظم يف مت ةريبك قيرط فيصرت يف مكولغشى نأب مكودعو ؛ ةجيتنلا تناك اذام نكلو ةينطولا فحصل . ةريبك ةريقم ةحاسلا  
 هذه ؛ ةفصرملا تضم انه ليثمت يف اورمتست نأ مكيضرياً . تاريخلاو معنلا بلع ركشيو برلا سدقى مكمسابو نيببلا نينطاوملا نم  
 نوبسحت : رودلا .. ءاطعم ةرث ضرراً يف ءاسعت اويحت نأ نوضرت . ي اذبا برعلا نم لجر ناك : لاق هنا ، حارفاً ليلق نب  
 حاطنز نع ، تامف سمشلا يف مانو رمخ نم نيفز برشو ، “ناير ناركس ناعبش : ءادرلا يبا نع يذمرتلا هاور ام مكيلع قديصيف ءاسعتلا  
 اهياً متناً اما ردكلا طسولا متناً . “ردكلا اهطسو يفو ، ظقوى هلام ، عوطقملا سارلا انه دودحلا زواجت : طغلا عفتراً لفاً بلع .  
 صوت آخر : لكنه لا يخاف ، ضربت عنق ولا اصحفتم ، هوج . ةفولأم ريغ تامغتل تصنت ناذلاً تلججو لدجلاو شاقنلا ترئأو  
 . ةطرشلا مهب طيحتو نفاطملا لاجر هلمحى ليوط يديح بيضقب ةقصلم ةريبك ةكيشل لاجملا قوف نم يلغ ضقنت ةكيشلا بلا  
 علطتأ أناو ايلاع تهقهف . ةمواقملا وأ تلافلا ل ةرائل رثكاً ثدحلا حبصاً . تاوصلاً تلاعت . لعفلا ةماس داوم هم نوكت دقف  
 مكيدياب هوسملت لا” : لوقى ةيلمعلا نع لوؤسملا تعمس . نورواشتى ” ةمكحملا بلا هلمحل صفقلا بلا هولخدأ . لطأ أناو ايشتم  
 تنك . نفاطملا لاجر فاتكاً قوف ةبشخ بلع لاومحم يديحلا صفقلا نم ، بيكوم ءارو ةرتاس نيجرفتملا عومج تكرحت أ بلعأب تحص .  
 نيينلاو جاجدلاو منغلا محل يف مكقحب اوبلاط بلهم نيا بلهس هاور ام اوركدت . اعادو : يتوص تلاو لاؤسلا بلع اوؤرجاً .  
 ءاربخلا تر : ينالسى مهيلع ادرا سنانلا جيتهل ديعب نم يتأت ؛ عوطقملا سارلا بحاص اى ازازفتسا انه سيلاً : باضتقاب تلق  
 راوحلا ليطاً نأ د . رمحلاً كسوهو كتظقى ملاحاً . وناقلا فرعت لأن ؛ لم أر . – . نع ريراقتلا ينتربخأ امك ءاكذلا نم ريبك بوتسم  
 بلع تنأو ةليحلا كيلع يلطنت فيك ؛ ءانفلا عماجب كتلاوج – اذامل . ةبيجع تانونكم بلع يوطننت فادصاً اهنا امئاد نمخاً : ينرحست  
 عومجلا سرحت نأ عيطتست ام برجلاً تلق ، – . رانلاب بعلت تنأ تقولا مكاح نذأ يف سمهى اعرسم قينأ باش لخد : بيطاخم دواع –  
 ؛ ةنيعم تابلط كل له – قلع يل نوكت نأ ة . سانلا بلا اهيف ثدحت